

وسائل الشيعة

- [162] وجئت تسأل عن الماء الراكد (من الكر مما لم يكن فيه تغير أو ريح غالبة، قلت: فما التغير) (2) ؟ قال: الصفرة، فتوضاً منه، وكلما غلب (عليه) (3) كثرة الماء فهو طاهر. (402) 12 - محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان بن مهران الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحياض التي ما بين مكة إلى المدينة (1) تردها السباع، وتلغ فيها الكلاب، وتشرب منها الحمير، ويغتسل فيها (2) الجنب، ويتوضأ منه ؟ قال: وكم قدر الماء ؟ قال: إلى نصف الساق، وإلى الركبة، فقال: توضأ منه. (403) 13 - وبإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الماء الساكن والإستنجا منه والجيفة فيه (1) ؟ فقال: توضأ من الجانب الآخر، ولا تتوضأ من جانب الجيفة. ورواه الصدوق مرسلًا (2) إلا أنه قال: تكون فيه الجيفة، وترك قوله: والإستنجا منه، وقد جمع بينهما الشيخ في موضع آخر (3). ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد (4). (2) في المصدر بدل ما بين القوسين هكذا: من البئر قال: فما لم يكن فيه تغير أو ريح غالبة، قلت: فما التغير. (3) اثبتناه من المصدر. 12 - التهذيب 1: 417 / 1317، ورواه في الإستبصار 1: 22 / 54 والكافي 3: 4 / 7. (1) في نسخة: والمدينة، (منه قده) (2) في المصدر: منها. 13 - التهذيب 1: 408 / 1284، ورواه في الإستبصار 1: 21 / 50 باختلاف. (1) نقل المؤلف (والجيفة فيه) عن الكافي. (2) الفقيه 1: 2 / 21. (3) راجع الإستبصار 1: 22، ذيل الحديث 55. (4) الكافي 3: 4 / 5. (*)